

سرحان سليمان يكتب : أحمد المسلماني وصل لمرحلة قلة الأدب



الاثنين 26 أغسطس 2013 12:08 م

دكتور سرحان سليمان

خرج علينا المسلماني بيه فجأة ليعطى لنا دروساً في السياسة والوطنية والقيم، لكن هذه المرة زاد في إسفافه ووصل إلى مرحلة " قلة الأدب"، ناسياً أنه لا يتحدث عن نظام منتخب، ولم يختاره المصريون ليتحدث بلسانهم، والمشكلة أنه أعطى لنفسه حقاً أن " يؤدب" ملايين المصريين، فلم يكتفى بأنه ارتدى لباساً ليست ملكه، وليست على مقاسه، بل انه يصل بها بالكبرياء والعظمة، بوجهه الأصفر الشاحب المملوء بالكراهية والحقد والعنصرية التي لا تناسب سياسياً او متحدثاً عن سلطة او نظام:

قال المسلماني: " مصر بحاجة لاساسة جدد" ومنتقدو الجيش مكانهم سلة قمامة مع التتار والصليبيين لكن نسي :

1- ليس من اختصاص المسلماني التحدث باسم الجيش، فالجيش له متحدث رسمي يرد على الانتقادات ويوضح للمصريين أسئلتهم
2- انتقاد الجيش ليس من المحرمات، وعليه فقط متابعة الأخبار في دول العالم ليرى سياسون وبرلمانيون وصحفيون ينتقدون سياسة قادة الجيش واستراتيجيات جيوشهم، ويرد عليهم القادة بكل احترام لتوضيح المواقف وبيان الاهداف، ولم يتم القبض على هؤلاء المنتقدين ورميهم في الزباله

3- من ينتقد الجيش هم احرص واخلص المصريين لخشيتهم على جيشهم الوطني، راغبين في جيش وطنى قوى يحمى بلادهم داخليا وخارجيا، وليس مثل التتار والصليبيين، فهذا اتهام من شخص لا يصلح مدافعا عن الجيش بل اساء اليه

4- انصح المسلماني بانشاء مدرسة خاصة تحت رعايته لتخريج السياسيين الجدد الذين يتحدث عنهم، فنحن امام رجل لم يستغرق في منصبه شهرين ويريد ان يلغى كل السياسيين وكل منتقدي الجيش ورميهم بالزباله، فمن تكون حتى تعطى لنفسك هذا الحق؟، او ان تتحدث بتلك الطريقة السخيفة؟، فانت مجرد مستخدم لا قيمة لك في وسط السياسيين أو وسط النخبة المصرية